

استراتيجيات التدريس البصري واللغة العربية

أ.م.د. ميسون علي جواد م. عناية يوسف حمزة

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

مشكلة البحث

ينفق اغلبية علماء اللغة المحدثين على ان وظيفة اللغة هي التعبير او التواصل او التواصل او التفاهم. (يوسف، ١٩٩٠، ص ٢٧).

وعليه يعد التعبير من اهداف دراسة اللغة المهمة ويقع في صدور الاولويات في تعلمها. (الوقفي، ٢٠٠٩، ص ٤٥٠).

وعلى الرغم من اهميته الا انه لم يأخذ مكانه ضمن مناهج اللغة العربية وهو يشكل الممارسات اللغوية فيها، وان ضعف الطلبة فيه وعدم قدرتهم على التعبير يبدو مشكلة قومية وتتجلى في ركافة كتاباتهم وعدم قدرتهم على فهم الموضوعات المقررة، وتقديمهم الحجج ضعيفة وغير متجانسة، وتعبيرهم بلغة غير دقيقة، وقد يعزو هذا الضعف الى نظامنا التعليمي وطرائقه التي تركز على التلقين والحفظ، والتي نادراً ما تتعرض للجانب الوظيفي للشق في حياة المتعلم.

وهذا ما اكده الهاشمي بقوله "ان من اسباب الضعف التعبيري ما يعود الى الاساليب التقليدية في التدريس والى قلة متابعة المدرسين لما يستجد في تطوير تدريس مادتهم واستعمالهم لحدث الاستراتيجيات لاثارة تحفيزهم على التعلم". (الهاشمي، ١٩٨٨، ص ٩٢ - ٩٣).

وتذهب الباحثة الى انه ما دام الامر كذلك فلا مناص من التجديد عن طريق استعمال استراتيجيات تدريسية جديدة تناسب تطور اللغة وغزارة الانتاج اللغوي وتنوعه والذي يشهده الوسط الثقافي ومن بين تلك الاستراتيجيات استراتيجية التدريس البصري، وقد ارتأت الباحثة عرضها بشكل نظري وعملي لبعض منها.

هدف البحث:

يهدف البحث الى تقديم اطار نظري وعملي لبعض استراتيجيات التدريس البصري في تدريس اللغة العربية.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على ثلاث استراتيجيات للتدريس البصري وفي هذا البحث هي (خرائط المفاهيم، الصور، مقاطع الفيديو).

تحديد المصطلحات:

اولاً: الاستراتيجية: ومنها كل من:

- أ. عطية: انها: "كل ما يفعله المدرس لتحقيق اهداف المنهج" (عطية، ٢٠٠٨، ص ٣٠).
 - ب. حمادة: انها: "خطوات اجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون مرنة ومرعية لطبيعة المتعلمين، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها". (حمادة وخالد، ٢٠١٢، ص ٤).
- ثانياً: التدريس : عرفة كل من:-

- أ. علي:- انه: "مجموعة من الاجراءات والعمليات التي يقوم بها المعلم مع طلابه لانجاز مهام معينة في سبيل تحقيق اهداف محددة". (علي، ٢٠١١، ص ١٤٧).
- ب. الراوضية واخرون: انه: "نشاط تواصل يهدف الى اثاره التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه". (الراوضية واخرون، ٢٠١٢، ص ٤٥).

ثالثاً: الابصار : عرفة كل من:-

- أ. ريبير وريبير:- انه: "النفاد بطريقة الحدس الى طبيعة الاشياء اي ادراك الحقيقة على نحو يتسم بالحدة والوضوح". (ريبير وريبير، ٢٠٠٨، ص ٣٣٥).
- ب. ربيع: انه: "تفهم عناصر الموقف واعادة تنظيم البيئة السيكولوجية للكائن الحي". (ربيع، ٢٠٠٩، ص ٢٧٧).

رابعاً: اللغة العربية: وهي عملية اتصال تكاملية تتوافر فيها جميع المهارات اللازمة للارسال وجميع المهارات اللازمة للاستقبال وهذه المهارات هي الاستماع والحديث والقراءة والكتابة.

الإطار النظري والعملية لاستراتيجيات التدريس البصري

التدريس البصري:-

لقد ادى توافر الادوات والأجهزة التي طورت بعد الثورة الصناعية الى فهم دور العلوم الطبيعية في استعمال التقنيات في التدريس، ففي العقود الاولى من القرن العشرين تشكلت جمعية من مجموعة صغيرة من التربويين في الولايات المتحدة، واطلقت مصطلح ((التدريس البصري)) على الأجهزة المستخدمة في التدريس آنذاك، وهذا تأكيد على استعمال المواد البصرية (غير اللفظية) في التدريس كرد فعل على هيمنة المواد اللفظية كالكتب. (الحيلة، ٢٠١١، ص ٢٩)

والابصار ببساطة يعني إدراك العلاقات الرئيسة التي يتوقف عليها حل مشكلة ما او هو إدراك لعناصر المشكلة مترابطة في صيغة واحدة تربطها مع الحل. اذ ان هناك نمطاً من المشكلات التي يتعرض لها الكائن في مواقف التعلم وهذا النمط تتميز طرق الوصول الى حل له بلامح يستشعرها الكائن وهو بازاء القيام بالحل. إذ يشعر ان التعلم في اثناء هذه المواقف انما يتم بصورة تبدو مفاجئة. ويصحب ذلك شعور المرء بانه اصبح يفهم بالفعل ما لم يكن يفهمه من قبل وهو يتضمن ابصاراً أي ان الكائن يرى الموقف الكلي بطريقة تتضمن فهم العلاقات المنطقية. وإدراك العلاقات بين الوسائل والغايات، هذا النمط من التعليم يتصف بانه أكثر مقاومة للنسيان وانه يقبل بسهولة النقل الى المواقف الجديدة. (ملحم، ٢٠٠٦، ص ٣٤٣).

وتشكل عملية الابصار جوهر اهتمام العالم النظري الجشطالتي في سيكولوجية التعلم، فالتعلم قد تم عندما يتم الفهم وعندما يتم تنمية الابصار في الطبيعة الحقيقية للموقف المشكل، وعندما يعمل التعلم بطرق تظهر ان الملامح المهمة للعمل المراد تعلمه قد تم إدراكه. ان القضايا الاساسية في التعلم من وجهة نظر الجشطالتيين ليست قضايا بين المثيرات والاستجابات وانما هي قضايا الفهم والابصار. (عبد الهادي، ٢٠٠٧، ص ٢٢٥)، اللذان يؤديان الى اكتساب مبدأ او قاعدة ترتبط بموقف معين، وان مثل هذا المبدأ يمكن تطبيقه او استعماله في مواقف أخرى مشابهة للموقف الذي تم التعلم فيه. (الزغول، ٢٠٠٣، ص ١٧١).

مما تقدم يمكن القول ان التدريس بالابصار يتضمن عمليتين من اهم العمليات العقلية التي يمارسها الطلبة في مواقف التعلم وهما عمليتي الفهم وإدراك العلاقات الغير مطلقة الحدوث بشكل دائم.

وتتأثر عملية الابصار بعوامل منها:-

١. النضج الجسمي:- أي الامكانية العقلية لتحقيق عملية الابصار.
٢. النضج العقلي او القدرة:- أي الامكانية العقلية لتحقيق عملية الابصار.
(الازيرجاوي، ١٩٩١، ص٢٨٠).
٣. تنظيم المجال الإدراكي:- ويقصد به تنظيم جميع عناصر الموقف تنظيمياً يؤدي الى حل المشكلة.
٤. الخبرة السابقة للكائن الحي:- يتم التعلم عن طريق استعمال الفرد لخبراته السابقة وصوغها صياغة جديدة وكذلك صياغة المجال الإدراكي الذي يعيش فيه صياغة جديدة. (العيسوي، ٢٠١١، ص٣٢)

خطوات التدريس البصري

- يتم استعمال استراتيجيه التدريس البصري بالخطوات الاتية:-
١. تنظيم بيئة التعلم وتهيئة المحسوسات المراد ملاحظتها او الأشياء المطلوب إدراك تمثيلاتها البصرية.
 ٢. تدريب الطلبة على الملاحظة وكيفية السير في خطواتها الاتية:-
 - أ. أسئلة الذات.
 - ب. تدوين ما يمكن تعلمه من الارشادات.
 - ج. تحديد ما هو مهم في الوسيلة.
 - د. الربط بين ما تم التوصل اليه ومحتوى التعلم.
 - هـ. شرح الوسيلة البصرية.
 ٣. اما ما يقوم به المدرس في التدريس البصري فهو:-
 - أ. تهيئة المادة البصرية وتجهيزها للعرض.
 - ب. يوجه الطلبة الى ما يجب ملاحظته والتشديد عليه.
 - ج. منح الطلبة فرصة كافية للملاحظة وجمع المعلومات.
 - د. مناقشة الطلبة فيما لاحظوه.
 - هـ. مطالبة الطلبة بتقديم مستخلصات حول ما شاهدوه

(عطية ، ٢٠٠٩ ، ص٣٣١-٣٣٢)

ان دور المدرسين في الابصار يقوم على تنظيم الخبرات التعليمية وتصنيفها، وترك بعض المواقف بشكل غير مكمل ليكملها المتعلم بنفسه، والبدء بتقديم المادة الدراسية

من النقطة التي يمكن للمتعلم ان يضيفها الى خبرته السابقة، وادخال الانشطة والوسائل التي تثير التفكير لدى المتعلم في العملية التعليمية مع الاهتمام بالتعلم الذاتي.

(الهاشمي، وطه، ٢٠٠٨، ص٢٠٢-٢٠٣).

فضلاً عن دوره في التوجيه والتأكيد على الفهم وإدراك المعنى والاجزاء ينبغي ان ترتبط بالكل إذ سيكون لها معنى للطلبة. (ربيع، ٢٠٠٨، ص١٤٠).

اما دور المتعلم في الابصار فيتلخص في التعلم بالابصار لا بالحفظ، لان المواد التي يتعلمها يجب ان تكون رصيداً له يوظفها في حل المشكلات التي تواجهه، والتعلم بالتجريب حتى تيسر له ذخيرة تجريبية لبناء أفكاره، والتعلم بنية صادقة، والنظر الى عناصر المشكلة جميعها، والعمل على إدراك المعنى.

(الهاشمي، وطه، ٢٠٠٨، ص٢٠٢-٢٠٣).

اسس التدريس البصري:-

١. تتوقف القدرة على الابصار على طاقة الكائن الحي فيما يتعلق بالنوع والعمر والفروق الفردية.
 ٢. يتوقف الابصار على الخبرات السابقة.
 ٣. يتوقف الابصار على تنظيم الموقف.
 ٤. يحدث الابصار عقب فترة من المحاولات الفاشلة.
 ٥. تكرار الحلول التي تقوم على اساس الابصار (عند تشابه المشكلات).
 ٦. يستطيع الكائن الحي استعمال الحلول القائمة على اساس الابصار في المواقف الجديدة.
- (Richard, 1999, pp. 195-197)

نقاط الضعف في حركة التدريس البصري:-

١. تركيزها على الوسائل البصرية ذاتها، وتركيزها بشكل ثانوي على تصميم المواد التعليمية، وتطويرها، ونتاجها.
٢. عد المواد التعليمية وسائل معينة يستعملها المدرس متى شاء، ولا يراها جزءاً من طريقة التدريس، فهي أشياء كمالية وثانوية .
٣. عدها وسائل ايضاح، أي يمكن الاستعانة بها لتوضيح شئ غامض، والاستغناء عنها اذا كان الشئ واضحاً بطبيعته. (الحيلة، ٢٠١١، ص٢٩).

ثالثاً: استراتيجيات التدريس البصري:-

أولاً: استراتيجيات المقطع الفيديوي:

تساهم الثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة في تقديم تطبيقات تكنولوجية في التعليم للتصدي للمشكلات التعليمية وتقديم المساعدة للمدرس للقيام بمهامه بصورة أكثر فعالية، ومن بين تلك التطبيقات الحديثة الفيديو التعليمي.

(اشتيون وعليان، ٢٠١٠، ص ٢١٢)

والفيديو نظام لتسجيل ونقل المعلومات وذلك بتحويلها الى اشارات الكترونية يمكن عرضها اما في نفس الوقت او بعد تسجيلها وذلك باستعمال موجات عالية التردد ويمكن دمج صور حية من الفيديو ضمن برامج الوسائط المتعددة وصور بالفيديو تقدم للطلبة المواقف في سلسلة متابعة من الصور الحقيقية (فهمي، ٢٠١٠، ص ٢٧٢) وتعطيهم احياء بالحركة والحيوية والمصادقية. (الحواني، ١٩٨٨، ص ٩٨) والتعبيرية وتجعلهم أكثر قرباً للعلم الواقعي. (رضوان، ٢٠٠٨، ص ٢٩)

وعن طريق الفيديو يمكن إيصال المعلومة او الرسالة بشكل افضل ولاسيما استعمالها في العملية التعليمية فهي تساعد على حدوث التعلم بشكل افضل للمتعلم، كما تجعل التعليم ايسر وتعين على تثبيت الخبرات التعليمية وزيادة دافعية المتعلم وتجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً، ومن ثم تحقق الأهداف التعليمية المرجوة. (مصطفى، ١٩٩٩، ص ١٤٧).

مزايا التعلم بواسطة الفيديو

- يتمتع الفيديو بصفته وسيلة اتصال وتعلم بصرية بمزايا تجعل منه ثورة حقيقية في عالم الاتصالات والمعلوماتية، منها:-
١. تعرض برامج الفيديو مثيرات متنوعة في طبيعتها (بصرية، سمعية، موسيقية، الوان الخ) في ان واحد.
 ٢. مرونة التعليم من خلال اختيار زمان ومكان العرض فضلاً عن اختيار المادة العلمية التي يرغب المتعلم بمشاهدتها.
 ٣. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة الى حد كبير.
 ٤. عدم الحاجة الى ترتيبات خاصة إذ تعرض برامج الفيديو في الغرف الصفية من دون تعميم مكان العرض، مما يفسح المجال للمدرس من ضبط سلوك المتعلمين.
 ٥. امكانية استعمال استراتيجيات تدريس متعددة في البرنامج الواحد.

(الطيبي واخرون، ٢٠٠٨، ص ٩١-٩٣)

٦. تنوع مصادر الحصول على برامج الفيديو ويمكن لبرامج الفيديو كاسيت ان تأتي من ثلاثة مصادر على الأقل:-

- أ- البث التلفزيوني، البرنامج العام، او برنامج الدائرة التلفزيونية المغلقة.
 - ب- نقل التسجيل في افلام تعليمية، او تسجيلات فيديو اخر، او من برنامج حاسوب او فيديو تفاعلي وحديثاً من شبكة الانترنت.
 - ت- تسجيل برامج محلية خاصة بالمتدربين ومدربهم تتلاءم مع احتياجاتهم وأهدافهم.
 ٧. قدرة البرامج التعليمية المسجلة بواسطة الفيديو على خدمة موضوعات التعليم جميعها ، وما يرافقها من نشاطات صفية او لا صفية، كما يمكن التغلب على نقص المواد التعليمية والمختبرات في بعض المدارس.
 ٨. امكانية تطبيق طرائق متعددة من طرائق التعليم (من خلال برنامج الفيديو كالمحاضرات، والندوات، وعرض الخبرات وتعليم المهارات).
 ٩. توفير الوقت والجهد على كل من المعلم والمتعلم، وذلك ان مشاهدة الموضوعات العلمية بوساطة الفيديو اسهل من قراءتها بكثير.
 ١٠. امكانية ربطها بجهاز الحاسوب للإفادة من المعلومات والطاقت الأخرى، فضلا عن توليد امكانات أخرى جديدة وهذا يسمى الفيديو المتفاعل.
 ١١. الميسرة الاقتصادية من خلال رخصة أجهزة الفيديو.
- (الحيلة، ٢٠١١، ص ٢٥٦-٢٥٧).

مراحل توظيف الفيديو في العملية التعليمية:-

اولاً: مرحلة الاعداد وتشمل الجوانب الآتية:-

١. تحديد الأهداف المراد تحقيقها.
 ٢. تهيئة البيئة الصفية المناسبة لتنفيذ المشاهدة.
 ٣. المشاهدة القبليّة للبرنامج للاطلاع على مادته قبل عرضها.
 ٤. تصميم الانشطة المرافقة للبرنامج.
 ٥. تحديد الاستراتيجيّة التعليميّة التي سيتم بها عرض البرنامج.
 ٦. تحديد المهام التي يقوم بها المتعلم اثناء المشاهدة، وما يطلب منه بعد الانتهاء من المشاهدة.
- ثانياً: مرحلة التوظيف الفعلي للبرنامج:-

١. تهيئة الطلبة لما سيتم عرضه خلال مناقشتهم في علاقة البرنامج بالدرس والنقاط الرئيسية التي سيتطرق اليها البرنامج.
 ٢. تسجيل الملاحظات اثناء المشاهدة.
 ٣. التوقف عند بعض اجزاء البرنامج التي تحتاج الى توضيح أكثر.
 ٤. مراقبة تفاعل الطلبة مع البرنامج المعروف.
- ثالثاً: مرحلة التقويم (ما بعد العرض) وتشمل:-
١. توزيع الانشطة على الطلبة التي سبق اعدادها.
 ٢. مناقشة حول مادة البرنامج. (اليقوبي، ٢٠١١، ص١١٩ - ١٢٠).

الاستعمالات التربوية للفيديو

١. التخطيط للدمج:-

تساعد اشربة الفيديو مدرس الصف العادي على تبني توقعات واقعية من الطلبة الذين سيتم دمجهم. فهو يستطيع من خلال شريط جيد ان يحكم على ما تعلمه الطالب على سلوكه الصفي وتحصيله الاكاديمي المتوقع.

٢. تنفيذ البرامج التدريسية:-

يمكن استعمال البرامج التدريسية المنفذة بالفيديو لتعليم الطلبة مهارات اكايمية واجتماعية مختلفة . فاشربة الفيديو تمتاز بالقابلية للاعادة والتكرار حسب الحاجة وذلك يمثل فائدة كبيرة سواء في تنفيذها لتعليم الطلبة كمجموعات او كفراد.

٣. تعديل السلوك:-

يمكن استعمال اشربة الفيديو كمحفزات للاستجابات المناسبة، او لملاحظة السلوك وتسجيله، او لتنفيذ إجراءات سلوكية معينة مثل الممارسة السلوكية والنمذجة، وتنظيم الذات.

٤. التواصل مع أولياء الأمور:-

ويمكن ايضاً استعمال الفيديو لمساعدة اولياء امور الطلبة على القيام بالادوار العديدة المتوقعة منهم مثل: المشاركة في البرامج التربوية الخاصة وحث المجتمع على تطوير هذه البرامج وتفعيلها.

٥. اعداد المعلمين وتدريبهم:-

الفيديو أداة فاعلة وغير مكلفة لايضاح طرائق التدريس في سياق عملي إذ إن الفيديو يبين اشخاصاً حقيقيين وهم يتفاعلون في اوضاع حقيقية.

٦. تدريس المفاهيم الاساسية باستعمال اقراص الفيديو:-

لقد طورت في اواخر عقد الثمانينات سلسلة من البرامج التلفزيونية المحوسبة في مجال الرياضيات والعلوم اطلق عليها برامج المفاهيم الاساسية، ونتج عن ذلك سلسلة متكاملة في الموضوعات الدراسية التقليدية. (الخطيب، ٢٠١٢، ص٩٩-١٠٢)

وترى المدرسة ان الفيديو من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، إذ يقدم خدمة مهمة إذا ما استعمل بعناية في أثناء عملية التدريس، إذ إن الشرح اللفظي لا يكفي،

فالمتعلم لا يستطيع ان يفهم بالشرح الا في حدود معارفه ومعلوماته ولكن يمكن باستعمال الفيديو توفير حدود أكثر وضوحاً من الخبرة والنشاط المراد تعلمه.

ثالثاً: إستراتيجية الصور

عرف وبستر الصورة : انها إنابة او تمثيل للواقع مثل تمثيل الشخص او منظر طبيعي او مبنى مرسوم على مسطح بالقلم الرصاص او الالوان، او الحفر، او التصوير الفوتغرافي. (Gove, 1986, p.1127)

وقد غدت الصورة في الوقت الحاضر جزءاً من المشهد الإنساني الذي لا يمكن الاستغناء عنه في مجالات الحياة عافة، وفي أي مجتمع من المجتمعات، واضحت ملمحاً بارزاً في النشاطات التي يمارسها الإنسان عامة، مع كل ما يتخللها من تباين وتنوع، فهي موجودة في كل مكان، فالحياة اليومية تزدهم بالفعاليات التي تكون فيها الصورة ذات أهمية كبيرة ولعل التسمية الادق للالفة الجديدة هي ((الفة الصورة)).

وليست التربية والتعليم بمنأى عن هذه النشاطات، كما انها ليست بعيدة عن غزو الصورة، ان جاز لنا التعبير بذلك، بل انها في التربية والتعليم تشكل اساساً مهماً للحكم على المناهج الدراسية ونجاحها وقدرتها على ايصال المفاهيم والأفكار بشكل مبسط. (رابعة، ٢٠٠٨، ص ١١٠).

وقد ازداد الاهتمام بالصورة في الاتصال والتعليم وبشكل ملفت للنظر عندما اصبحت تنقل الصور عبر الهاتف والحاسوب والانترنت والفضائيات، وتسجيلها على اشربة الفيديو والاقراص المدمجة... الخ، واصبح للصورة مكانة الصدارة في وسائل الاعلام والدعاية والاعلان، لذ لا بد ان تحتل مكانة بارزة في الاتصال والتعليم. (الحيلة، وتوفيق، ٢٠١١، ص ١٩٧).

واذا كانت لغة التعليم هي مختارات توافق بين اللغة اللفظية الفونيمية الشكلية واللغة البصرية الحسية الحاصلة عن المشاهدة، فهذا يؤكد بما لا يدع مجالاً للريبة على انه من الضروري ان يكون الاهتمام بها (أي بتكنولوجيا الصورة) محاكياً الأهمية التي تحظى بها اللغة الشكلية من تنظيم وتأسيس ذلك لان الصورة يمكن ان تقوم بدور رئيس في توجيه الرسالة التعليمية وتنظيم الشبكة المعرفية، إذ يغدو التعليم والتعلم مهارتين فاعلتين وظيفتين داخل الحقل التربوي. (مرزوق، ٢٠١٠، ص ٢٦١-٢٦٢). فضلاً عن انها تنقل المعاني والأفكار بشكل أكثر فاعلية من العبارات اللفظية، وتعد الصور بانواعها من

وسائل التعلم البصري لذا يراعي توافر حاسة البصر لمشاهدتها، لأن المتعلم يتفاعل مع الصور بالمشاهدة. (سويدان، ومنى، ٢٠٠٧، ص ١٣١-١٣٢)

فعالم الصورة يطغى اليوم على ما سواه وعلينا اعتماداً كوسيلة تربوية، وقد أصبحت المستندات المرئية والمسموعة من مرتكزات العملية التعليمية في التواصل الشفوي والكتابي ويحدد هذا التواصل بتموجات صوتية تسير في تسلسل لغوي ملفوظ وفي تتابع زمني منطلقاً من مرسل الى مرسل اليه / سامع وذلك يتطلب اعطاء مستند الى المتعلم ووضعه في وضعية تخاطب لكي يعبر عن نفسه ويصبح محاوراً.

(طعمة واخرون، ٢٠٠٩، ص ٢٤٧).

لأن عرض الصورة دون مناقشة او تزويد المتعلمين بمواقف تربوية وتعليمية- لتطبيق مما تشتمل عليه من مفاهيم معرفية وقيمية وعلمية- متنوعة يعد مضيعة للوقت فلا بد من تحويل النمط الإدراكي العام للصورة الى انماط إدراكية تحليلية تساعد المتعلم على تحقيق فهم اوضح واشمل لمحتوى الصورة للاهتمام بتعويد المتعلمين على قراءة الصورة والتفاعل مع محتوياتها ومكوناتها لذا لا بد ان تتصف الصورة التعليمية بخصائص عدة منها:-

١. ان تكون الصورة مرتبطة بالموقف التعليمي وبيئة المتعلم ومجتمعه مع مراعاة طبيعة المحتوى التعليمي زمانياً ومكانياً. (الفراء، ٢٠٠٧، ص ١٥).
٢. ان تكون مثيرة لاهتمام الطلبة بحيث تجذب انتباههم وتستحوذ على اهتمامهم.
٣. ان يكون لمحتوياتها أهمية تعليمية لتحقيق أهداف الدرس.
٤. مراعاة البساطة وعدم التعقيد في الصورة حتى تزداد الاستفادة منها.
- (عبد الخالق وأمل، ٢٠٠٨، ص ١٩٠)
٥. مراعاة صحة المعلومات والدقة العلمية وتقديم البيانات الحديثة.
٦. ان تعرض فكرة موحدة بسيطة. (الحيلة، ٢٠٠٩، ص ٣٥٠).
٧. ان يكون انتاجها من الناحية الفنية جيداً.
٨. ان تستخدم الصورة ضمن تخطيط تربوي ترتبط بمحور الدرس.
٩. ان تتناول عناصر الموضوع بشكل واضح من دون أي لبس او غموض.
١٠. ان تكون مساحتها مناسبة للملاحظة والانتباه. (توما، ٢٠١١، ص ٦٠-٦١).
١١. رخص ثمنها وانخفاض انتاجها.
١٢. ان تترجم المعلومات المجردة الى مادة علمية محسوسة.

(السعود، ٢٠٠٩، ص١٣٢).

١٣. ان يرافق عرض الصورة بعض العبارات القصيرة في التعليق عليها وشرحها.
(مريزوق، وفاطمة، ٢٠٠٨، ص١٧٨).

١٤. ان تكون واضحة ومتناسقة الالوان.

١٥. ان تسمح باستثارة المتعلمين لتوجيه الأسئلة.

(زغلول واخرون، ٢٠٠٢، ص١٦٢-١٦٣).

طرائق استعمال الصور وعرضها:

١. اختيار الصورة ذات الدلالة والتي ترتبط بشكل مباشر مع الموضوع المراد شرحه.

٢. تحديد كمية الصور التي يراد استعمالها في الدرس.

(الحيلة، وتوفيق ، ٢٠١١، ص٢٠٠).

٣. قبل استعمال الصور يجب على المدرس دراستها وفهم محتوياتها، وعليه ان يعد أسئلة عليها، وفي اثناء التدريب يجب عرض الصورة في الوقت المناسب لها من الدرس حتى لا تشتت انتباه المتعلمين وحتى يشعروا بان الصورة جزء لا يتجزأ من الدرس.
(الطناوي، ٢٠٠٩، ص١٠٨).

٤. التمهيد لتقديم الصورة قبل عرضها على الطلبة. (السعود، ٢٠٠٩، ص١٣٥).

٥. تعلق الصورة الحائطية الكبيرة على السبورة امام المتعلمين بحيث يراها جميعهم في وقت واحد.

٦. تعرض الصورة الصغيرة بواسطة جهاز اسقاط عادي، فتبدو كبيرة واضحة، واذا تعذر وجود جهاز بالمدرسة فيمكن للمدرس ان يمرر الصور الصغيرة على المتعلمين لدراستها. (الطناوي، ٢٠٠٩، ص١٠٨).

٧. استعمال الالفاظ المصاحبة للصور.

٨. اعطاء مدة من الوقت للطلبة للتأمل الصورة وتفحصها جيداً، والربط بين الصورة والمعلومات الواردة في الكتاب.

٩. يثير القدرة على التعبير المبدع. (السعود، ٢٠٠٩، ص١٣٥).

١٠. يشجع المدرس المتعلمين على صياغة أسئلة عن الصورة والبحث عن اجابتها من الصورة ايضاً، ومناقشة الاجابات فيما بينهم تحت توجيه المدرس واشرافه.
(الطناوي، ٢٠٠٩، ص١٠٨).

١١. التقويم، وينصب على مدى تحقيق الأهداف المتوخاة من استعمال الصورة بالشكل الذي يراه المدرس مناسباً. (قطاوي، ٢٠٠٧، ص ٣٧١).
١٢. في نهاية استعمال الصور يتم جمعها وترتيبها ثم تخزينها. (السعود، ٢٠٠٩، ص ١٣٥).

فوائد استعمال الصور في التدريس

١. تعد عامل تشويق واثارة لما يدرسه المتعلمون وحافز لهم على التعلم.
٢. تشجيع المتعلمين على الملاحظة والتفكير الناقد، واطهار المواقع والأشياء على حقيقتها. (الطناوي، ٢٠٠٩، ص ١٠٧).
٣. تشجع المتعلمين على حب الجو المدرسي وتساعدهم على التعبير وتنمي فيهم القدرة على إدراك المؤلف والمختلف.
٤. تهيأ الصور فرصاً امام المتعلمين لتسريب بعض الالفاظ والتعبير الفصيحة، وتكشف الفروق في القدرات اللغوية بينهم. (جابر، ٢٠٠٣، ص ٣٧٤).
٥. تساعد على ترميز وترتيب المعلومات.
٦. عرض الصور بشكل منظم يساعد على اىصال الفكرة للمتعلم وكذلك تذكرها.
٧. تزداد أهمية الصور كلما كانت وثيقة الصلة باهتمامات الطلبة واحتياجاتهم. (السعود، ٢٠٠٩، ص ١٣١).
٨. اعطاء الطلبة معلومات حية تربطهم بواقع الحياة.
٩. توفير الوقت في تكوين اكتساب المعلومات.
١٠. تسهل على الطلبة اخذ المعلومة وحفظها واسترجاعها وقت الحاجة. (قطاوي، ٢٠٠٧، ص ٣٧١).
١١. تقدم الحقائق العلمية في صورة معلومات بصرية سمعية.
١٢. تقدم للمتعلم فرصة المقارنة والتأمل، وتمده بسبل التفكير الاستنتاجي فضلاً عن كونها اساساً معرفياً لغير القادرين على الاستنتاج انطلاقاً من القراءة المباشرة فقط. (مرزوق، ٢٠١٠، ص ٢٦٥).

١٣. تختصر الكثير من الكلام في الوصف وتزيل الغموض احياناً او توضح المعالم المعقدة الصعبة وتسهل الفهم لانطباعها في ذهن المتعلم. (عبد المنعم، ١٩٩٠، ص٩٣).

١٤. يساعد استعمال الصور عامة في تنوع طرائق التدريس ووسائله.
١٥. تدفع المتعلمين على التعلم وتبعد عنهم الملل والسام الذي يتسرب الى نفوسهم نتيجة الدراسة اللفظية. (كاظم، وجابر، ٢٠٠٧، ص١٨٥).

مما تقدم تخلص المدرسة الى ان الصورة التعليمية الجيدة هي التي ترتبط بمحتوى الدرس ومضمونه وأهدافه، وتزيد من خبرات الطلبة وأفكارهم ولغتهم البصرية وتساعدهم على التعبير بما يتناسب وقدراتهم اللغوية والعقيلة والعمرية وبشكل يسهم في زيادة فاعلية عمليتي التعليم والتعلم.

ثالثاً: إستراتيجية الخرائط المفاهيمية

تمثل خرائط المفاهيم (Concept Maps) نمطاً مميزاً من المنظمات البصرية/التصويرية التي تحاول ان تعكس التنظيم المفاهيمي لفروع من فروعها المعرفية، (سرايا، ٢٠٠٧، ص١٥٥) ويرى ((زيتون ٢٠٠١)) ان خرائط المفاهيم والرسوم التخطيطية يمكن ان تكون ذات بعد واحد او بعدين والخرائط احادية البعد (One Dimensional Maps) هي مجموعة او قوائم من المفاهيم تميل الى ان تكون خطأ راسياً، وتجمع الخرائط ثنائية البعد (Two Dimensional Maps) بين مزايا كل الابعاد الرأسية والافقية ولذلك تسمح وبدرجة كبيرة بتمثيل العلاقات بين المفاهيم تمثيلاً تاماً (زيتون، ٢٠٠١، ص٦٥٢)، ويعد كل من نوفاك وكوين ان خرائط المفاهيم وسيلة لترتيب المعلومات تساعد المتعلم على بناء معانٍ جديدة للموضوع. (Novak and Gowin, 1995, p.44) مستندان في ذلك الى نظرية التعلم ذي المعنى لأوزبل والتي كان من ضمن ما يقوله فيها ان البنية المعرفية تنظم في صورة هرمية فضلا عن اكتساب معاني جديدة للمفهوم تحدث من خلال التمثيل الحادث مع المفاهيم الموجودة فعلاً وذلك في اطار يضمها جميعاً. (عادل، ووليد، ٢٠٠٩، ص٢٨٤).

ويشترط اوزوبل الشرطين الاتيين لتقديم المادة العلمية على وفق خرائط المفاهيم:-

أولاً: تقديم المادة الدراسية للمتعلمين بما يرسخ بنية الفرع المعرفي ضمن كل تنظيم معرفي للتمييز، أي جاهزية المتعلمين المعلومات الجديدة غير مجبرين على حفظها حفظاً اصماً.

ثانياً: جعل المادة المعطاة ذات معنى (جدوى تربوي) ولضمان تحقيق ذلك ينبغي على المدرس ان يساعد طلبته ويحثهم على تنظيم رحلات وجولات بين بنياتهم المعرفية السابقة والبنىات المعرفية الجديدة. (Ausubel, 1978, p.4)

وتعد الخريطة المفاهيمية التي يمتلكها الفرد المتعلم من العوامل الاساسية التي تؤثر في فاعلية التعلم، فامتلاك الفرد لخريطة مفاهيمية متماسكة وغير مفككة يمكنه من التصرف بالمعرفة وتحويلها وتوليد معرفة جديدة منها، وابصار علاقات جديدة بين عناصرها مما يزيد من قدرته على الاحتفاظ بالمعرفة واستعمالها في حياته اليومية، كما يوفر له دافعية ذاتية للتعلم.(قطاوي، ٢٠٠٧، ص٢٠٦) فبوساطتها يستطيع المتعلم ان يمارس عمليات فعالة في البحث أكثر من المعلومات المعطاة. (Wendersey, 1999, p.923).

ومن هنا ترى المدرسة ان اعداد الخرائط المفاهيمية عملية ضرورية لتدريس التعبير لانه يمثل عمليات عقلية غنية ومتعددة المراحل وان هذه العمليات بحاجة الى استراتيجية تحقق تعلم فعال ذي معنى وتهيئ الفرصة الحقيقية لمعالجة تنظيم مخزوناته من المعرفة حول الموضوع على نحو أكثر دقة واسترجاع معظمها لتكوين رؤية طبيعية للعلاقات كما موجودة في الواقع.

كيفية تصميم خرائط المفاهيم

يتم تصميم خرائط المفاهيم على وفق مجموعة من المعايير المتدرجة المتتابعة التي يمكن ايجازها في الاتي:-

١. اختيار الموضوع الدراسي المراد وضع خريطة مفاهيمية له .
٢. اختيار المفاهيم الرئيسية ووضع خط تحت كل مفهوم.
٣. اعادة ترتيب المفاهيم تنازلياً من الاعلى لاسفل حسب شموليتها وعموميتها، فيتم وضع المفاهيم الأكثر شمولاً في قمة الخريطة ثم الاقل شمولاً حتى نصل للامتثلة في قاعدة الخريطة.

٤. وضع روابط بين المفاهيم ويستعمل لذلك خطوط موصوفة ((مقروءة)) وقد تكون في بعد رأسي او بعد افقي.

أهمية الخرائط المفاهيمية:-

١. تعد احدى الطرق التي يستعملها الطلبة في القراءة المعتمدة على الفهم.
٢. تساعد على التنظيم الهرمي للمعرفة، ومن ثم يتبعها تحسين قدرة الطلبة على استعمال المعلومات الموجودة لديهم. (الشربيني، وعفت، ٢٠٠١، ص١٣٧).
٣. تساعد على ربط المفاهيم الجديدة بالبنية المعرفية للمتعلم.
٤. تساعد على الاقتصاد اللغوي بتقديمها ملخصاً مصوراً للمادة المدروسة.
٥. تساعد على كشف البنية المعرفية السابقة لدى المتعلمين ثم تصحيحها لتوافق المفاهيم الجديدة المراد تعلمها. (Heinze and novak, 1990, p.461-472).
٦. تسمح باضافة معلومات جديدة بدون ان تؤثر على المفاهيم، وتوضح الارتباطات حول الأفكار المفتاحية بكل سهولة. (شبر، واخرون، ٢٠٠٥، ص٢٥٠).
٧. تبين اوجه الشبة والاختلاف بين المفاهيم والمعلومات الهامشية.
٨. تساعد المدرس على قياس مستويات بلوم و(التحليل والتركيب والتقييم)، لانها تتطلب مستوى عالياً من التجريد. (الخليلي، ١٩٩٦، ص٣٢٤-٣٢٥).
٩. تساعد على تنمية الذكاءات المتعددة الاتية: (الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء البصري المكاني، والذكاء الشخصي الخارجي).
- (امبو سعدي، والبلوشي، ٢٠١١، ص٤٦١).
١٠. تؤكد على التعلم ذي المعنى القائم على الفهم والإدراك.
١١. تساهم في النشاط الإبداعي للمتعلمين. (زيتون، ٢٠٠١، ص٦٥).
١٢. تسهم في تنمية روح التعاون والتفاعل بين المدرس والطلبة.
١٣. تساعد المدرس على تقويم الطلبة في عملية التعلم. (عطية، ٢٠٠٨، ص٢٤١).
١٤. تسهم في تنمية القدرة على التفكير الاستقصائي لدى المعلم.
١٥. تسهل مراجعة المادة وتحقق السرعة في استحضار المعلومات التي تم تعلمها في ذاكرة المتعلم. (عطية، ٢٠١٠، ص١٩٩).
١٦. تساعد المدرس في ابراز المفاهيم الرئيسية للمادة التعليمية، والتركيز عليها.
١٧. تساعد في ان يكون المتعلم مستمعاً، ومنظماً، ومرتباً، ومصنفاً للمفاهيم المختلفة.

١٨. تسهل اعداد خطة المدرس وتنفيذها وتحقيقه للأهداف المتضمنة. (الناشف، ٢٠٠٩، ص ٩٤).

تصنيفات خرائط المفاهيم

تم الاعتماد على عنصرين اساسين عند تصنيف خرائط المفاهيم على النحو

الاتي:-

اولاً: حسب طريقة تقديمها للطلبة

١. خريطة للمفاهيم فقط:

يعطى للطلبة خريطة مفاهيمية ناقصة تحتوي على مفاهيم فقط وتكون خالية من الاسهم وكلمات الربط، ويطلب من المتعلم رسم الاسهم التي تربط بين مفاهيم وكتابة كلمات الربط عليها.

٢. خريطة لكلمات الربط فقط.

يعطى للطلبة خريطة مفاهيمية ناقصة بها اسم وكلمات الربط وفراغات خاصة بالمفاهيم، ويطلب من الطلبة كتابة المفاهيم المناسبة في الفراغات.

٣. خريطة افتراضية.

يعطى للطلبة قائمة بالمفاهيم وكلمات الربط وخريطة مفاهيمية ناقصة ويطلب من الطلبة اكمال الخريطة بما يناسبها من المفاهيم وكلمات الربط.

٤. الخريطة المفتوحة

يقوم الطلبة ببناء خريطة مفاهيمية لموضوع ما دون التقيد بقائمة محددة من المفاهيم. (خطابية، ٢٠٠٨، ص ٣١٤-٣١٥).

ثانياً: بحسب اشكالها:

اشار كل من ابنزير وهجرتي (Ebenzer and Haggerty, 1999) الى ان

خرائط المفاهيم تصنف بحسب الاشكال الى :-

١. خرائط المفاهيم الهرمية (Hierarchical concept maps) وهو النوع السائد

والمشهور من خرائط المفاهيم، ويبين العلاقة بين المفاهيم ولكن بصورة هرمية بحيث

يكون المفهوم العام في البداية (اعلى) بعد ذلك المفاهيم الاقل عمومية ثم الامثلة في

النهاية.

٢. خرائط المفاهيم المجمعّة او الحزمية (Cluster concept maps) وهنا يتم وضع المفهوم في منتصف الخارطة، تليه بعد ذلك المفاهيم الاقل عمومية ثم الاقل وهكذا حتى بناء الخارطة.

٣. خرائط المفاهيم المتسلسلة

وهنا يتم وضع المفاهيم بشكل متسلسل، وفي الغالب نستعمل هذا النوع من الخرائط عندما تدرس عن الأشياء التي فيها عمليات متسلسلة مثل دورة الماء او الانقسامات في الخلية. (Ebenzer and Haggerty, 1999, p.356-357).

خصائص الخرائط المفاهيمية

١. الشمولية: اي انها نشتمل على المفاهيم الرئيسية الواسعة ضمن المادة الدراسية، ولا تهتم بالتفصيلات.

٢. التنظيم: اي التسلسل من المفهوم العام الى الاقل عمومية.

٣. الدقة: تكون دقيقة في توضيحها للعلاقات التي تربط بين المفاهيم الرئيسية.

٤. الوضوح: اي ترسم الخريطة بشكل دوائر او مربعات، وتوضع طريقة توضيح التسلسل في تعلمها عن طريق الاسم. (دروزة، ١٩٩٥، ص ١٧٨-١٧٩).

الاستنتاجات

هناك ثلاثة انماط من استراتيجيات التدريس بحسب موقف المتعلم وهي الاستراتيجيات المتمركزة حول المعلم، واستراتيجيات متمركزة حول المتعلم، واستراتيجيات مشتركة بين المعلم والمتعلم مثل استراتيجيات التدريس البصري (خرائط المفاهيم، والصور، ومقاطع الفيديو).

التوصيات

1. اعطاء استراتيجيات التدريس البصري اهمية خاصة في برامج اعداد المعلمين والمدرسين نظرياً وعملياً والتوعية بضرورة تمكن التعلم منه.
 2. الاكثار من الدورات التدريبية في مجال طرائق التدريس وتعريف العاملين في الميدان بالجديد منها وكيفية تطبيق كل منها.
 3. الاطلاع على الدراسات التربوية الحديثة والافادة من الجديد فيها من قبل المعلمين والقائمين على العملية التعليمية وتوجيه المعلم الذي يحتاج الى مثل هذا التوجيه لتطوير اداته.
- خطة تدريسية انموذجية مصممة على وفق استراتيجيات التدريس البصري لمادة التعبير

لطالبات الصف الثاني المتوسط

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الصف: الثاني المتوسط

المادة: التعبير

الشعبة:

التاريخ:

الموضوع/ قال الشاعر:

صديقي من يردُّ الشرَّ عني

ويرمي بالعداوة من رماني

- الأهداف العامة:

1. تنمية قدرة المتعلم على سلسلة الأفكار وبناء بعضها على بعض لجمال مترابطة منطقياً.
2. تمكينه من استعمال الذخيرة اللغوية في التعبير الواضح السليم.
3. زيادة قدرة المتعلمين ولاسيما الموهوبين منهم على مجاوزة التعبير المباشر إلى التعبير الفني المجازي.
4. تنمية قدرتهم على المعاني الجديدة والأفكار الطريفة.

٥. تمكين المتعلمين من الجهر بالرأي أمام الآخرين واكسابهم الجرأة وحسن الأداء وآداب الحديث.

٦. زيادة قدرتهم على النقد والتحليل، وإبداء الملاحظة الدقيقة وتشجيعهم على المناقشة والمناظرة.

٧. تنمية قدرة المتعلم على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة.

٨. تمكين المتعلم من صحة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

(وزارة التربية، ١٩٩٠، ص ٣)

الأهداف السلوكية:

جعل الطالبة قادرة على أن:

١. تعرّف مفهوم الصداقة. معرفة
٢. تعدد صفات الصديق المناسب. معرفة
٣. تعطي المفهوم المناقض للصداقة. فهم
٤. توضح مكانة الصداقة في الإسلام. فهم
٥. توضح مكانة الصداقة في الموروث العربي. فهم
٦. تستشهد بأية قرآنية او حديث نبوي أو من مآثور العرب شعراً أو نثراً. تطبيق
٧. تذكر المفاهيم المرتبطة بمفهوم الصداقة. معرفة
٨. تعدد صور الصداقة. معرفة
٩. تصدر حكماً على المجتمع الذي تسوده الصداقة. تقويم
١٠. توضح الأسس التي تبنى عليها الصداقة. فهم
١١. توضح أهمية الصداقة. فهم
١٢. تثمن قيمة الصداقة. تقويم
١٣. تحلل الأفكار الواردة في الخريطة المفاهيمية . تحليل
١٤. ترسم خريطة مفاهيمية للموضوع التعبيري. تركيب
١٥. تكتب موضوعاً تعبيرياً عن الصداقة. تركيب

- الوسائل التعليمية:

١. السبورة.

٢. اقلام الماچك بورد .

٣. جهاز الحاسوب.

٤. شاشة العرض (Data Show)

خطوات التدريس:

أولاً: التمهيد (٥ دقائق)

عزيزاتي الطالبات:

في حياة كل واحدة منا إنسانة تحبها وتتعلق بها ولا تستطيع أن تتخيل حياتها بدونها، وفي ذاكرة كل واحدة منا صورة لشخصية النقت بها وأعجبت بها وأحبتها ولا تملك نسيانها، وفي قلب كل واحدة منا نقش بحروف تفوق الذهب والالاس قيمة لاسم من وجدت فيها الحب والحنان والبئر الأمين للأسرار، هذه الإنسانة او الشخصية التي فازت بهذه المساحة من حبنا واهتمامنا قد تكون أمماً أو أختاً او معلمة او مربية ومهما بلغ عدد محبوباتنا فلن تكون هناك أبداً من نحبها ونرتاح بصحبتها كالصديقة.

ثانياً: العرض (٣٠ دقيقة)

تعرض المدرسة مجموعة من إستراتيجيات التدريس البصري الخاصة بالموضوع

التعبري (الصدائة) كالآتي:

أ- عرض إستراتيجية المقطع الفيديوي: (١٠ دقائق)

تعرض المدرسة المقطع الفيديوي الخاص بالموضوع التعبري (الصدائة) بوساطة

جهاز الحاسوب (اللابتوب) مع تنبيه الطالبات بدءاً على ضرورة الانتباه ليتمكن من

الإجابة عن الأسئلة التي ستوجه إليهن.

المدرسة: عمّ يتحدث المقطع الفيديوي؟

طالبة: عن الصداقة.

طالبة أخرى: عن صفات الصديق.

المدرسة: جيد

ما الذي تعنيه الصداقة لديك؟

طالبة: هي جوهر الإنسان ومصداقيته.

طالبة أخرى: الصداقة رابطة نفسية قوية بين شخصين عربونها المحبة.

الأخرى: هي من أجمل معاني الأخوة، معانيها صافية ونقية.

المدرسة: أحسنن.

إن المرء لا يستطيع ان يعيش منفرداً وفي عزلة عن الآخرين بل يحتاج إلى

صداقة مبنية على الأخلص والثقة متجنبه العلاقات الواهية التي تحكمها المصالح المتبادلة

أو المصلحة من طرف واحد، وعليه ان يتمهل عند اختيار اصدقائه.

- من تذكر صفات الصديق التي اشتمل عليها المقطع الفيديوي؟

طالبة: هو الشخص الذي يظن بك الظن الحسن.

طالبة أخرى: إذا أخطأت يلتمس العذر ويقول في نفسه لعله لم يقصد.

طالبة أخرى: هو الذي يؤثر على نفسه ويتمنى لك الخير دوماً.
الأخرى: هو الذي يرفع شأنك بين الناس فتفتخر بصداقته ولا تخل من مصاحبته والسير معه.

الأخرى: إذ احتجت إليه يسرع لخدمتك دون مقابل.
الأخرى: هو من ترك فيك أشياء لم ترها في غيره تشبهك وقد تكون مطابقة لك.
الأخرى: شعور الصداقة المتبادلة شعور غريب لا شيء يشبهه، فالصداقة أمر لا يحتاج إلى ترتيب وتأهيل.
المدرسة: أحسنتن.

ما المفهوم الذي يقابل مفهوم الصداقة؟
طالبة: يقابل مفهوم الصداقة العداوة.
طالبة أخرى: هذان المفهومان متناقضان مثلما يتناقض العلم والجهل، والنور والظلمات.
المدرسة: أحسنتما.

ب- عرض إستراتيجية الصور: (١٠ دقائق)

تعرض المدرسة بعض الصور الخاصة بالموضوع التعبيري (الصداقة) على شاشة العرض (data show) ثم تعلق عليها قائلة.
طالباتي، إن هذه الصور تمثل لنا إنموذجاً رائعاً من الصداقة القائمة بين طرفين أو عدة أطراف، والصداقة موجودة عند العرب قبل الإسلام ولكن الإسلام أكدّها ورسخها وعززت مكانتها من خلال ذكرها في الكتاب العزيز وفي أحاديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم).

- من تستشهد بآية قرآنية أو حديث نبوي يحث على الصداقة؟
طالبة: قال تعالى: " (إِلَّا تَتَصَرَّوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) {التوبة/٤٠} .
طالبة أخرى: قال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): "الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم إلى من يخالل".^(١)

طالبة أخرى: وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): "أيما مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه فتصافحا وحمدا الله تعالى تفرقا وليس بينهما خطيئة".^(١)

(١) مسلم، ابو الحسين مسلم بن الحجاج، (د.ت)، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ص ٣٥٦.

استراتيجيات التدريس البصري واللغة العربية.....أ.م.د. ميسون علي جواد، م. عناية يوسف حمزة
المدرسة: أحسنتن.

لا تقتصر مكانة الصداقة على الدين الإسلامي فحسب وإنما كان لها نصيباً وافراً
في تراثنا العربي الخالد من الحكم والأمثال والشعر.
- من تستشهد لذلك؟
طالبة: قال الإمام علي (ع): "لا يكون الصديق صديقاً حتى يحفظ أخاه في ثلاث: في
نكبته، وغيبته، ووفاته".
طالبة أخرى: قال الشاعر:

إذا كنت في كل الأمور معاتباً

صديقك لم تلقَ الذي لا تعاتبه

الأخرى: وقالوا "ربّ أخٍ لم تلده أمك"
المدرسة: بارك الله فيكن

ج- عرض إستراتيجية الخريطة المفاهيمية: (١٠ دقائق)

تعرض المدرسة الخريطة المفاهيمية الخاصة بالموضوع التعبيري (الصداقة) على
شاشة العرض (data show)، ليسهل على الطالب إدراك العلاقات المفاهيمية وربطها،
وتحليل الأفكار الموجودة مما يعزز تعلّم الطالبة ويزيد من قدرتها على التعبير عن
الموضوع، فضلاً عن تنشيط بنيتها المعروضة.

المدرسة: ما المفاهيم المرتبطة بالصداقة؟

طالبة: العلاقة الإنسانية.

طالبة أخرى: الرابطة النفسية.

الأخرى: الصلة البشرية.

الأخرى: المشاركة بين طرفين في السراء والضراء.

المدرسة: جيد

ما هي صورة الصداقة؟

طالبة: الصداقة بين شخصين.

طالبة أخرى: الصداقة بين مجموعة من الأشخاص.

المدرسة: جيد.

إن المجتمع الذي تسوده الصداقة مجتمع قادر على مواجهة المحن والشدائد.

(١) ابو داود، سلمان بن الأشعث، ١٩٥٢، سنن ابي داود، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط١، ج٢، دار
الفكر، بيروت - لبنان، ص ٦٤٤.

- من تذكر الأسس التي تبني عليها الصداقة؟

طالبة: أساس الصداقة العاطفة.

طالبة أخرى: الوفاء.

الأخرى: تقارب وجهات النظر والاهتمامات

المدرسة: وعلى ماذا تبني الصداقة؟

طالبة: من معناها تبني على الصدق.

طالبة أخرى: تبني على الفهم.

الأخرى: يمكن أن نضيف المحبة والإخلاص والثقة.

المدرسة: أحسنتن.

- ماذا تقدم لنا الصداقة؟

طالبة: المساعدة، أي أقدم يد العون لصديقتي أوقات المحنة والشدة.

طالبة أخرى: النصح، أي أنصح صديقتي إذا أخطأت.

الأخرى: السعادة، فصديقتي هي التي أشعر بالسعادة إذ ألتقيتها، وبالوحشة والألم إذا فقدتها.

الأخرى: كتمان السر، أي المحافظة على الأسرار وعدم إفشائها.

المدرسة: جيد

كيف تقومين الصداقة؟

طالبة: الصداقة لا تقدر بثمن ولا تقاس بأي مقياس ولا بأي مكيال، إنها أكبر من هذه

الأشياء كلها هي كلمة صغيرة في حجمها كبيرة في مدلولها ومعناها ومضمونها هي أجمل

شيء في الوجود.

المدرسة: عظيم.

فما أجمل الصداقة وما ألطف الحياة مع الأصدقاء وما أتعس حياة بلا صداقة، لذا

يمكن ان نقول إنَّ شرَّ صنوف الفقر فقر الصديق.

ثالثاً: التقويم (١٠ دقائق)

س١/ أذكرني ثلاث صفات ترغبين ان تكون في صديقتك غير التي شاهدتها في المقطع

الفيديوي؟

س٢/ ضعي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة.

أ- نالت الصداقة مكانة متميزة في الدين الإسلامي . ()

ب- تبني الصداقة على أساس العاطفة فقط. ()

ج- من المفاهيم الدالة على الصداقة المشاركة. ()

استراتيجيات التدريس البصري واللغة العربيةأ.م.د. ميسون علي جواد ، م. مناية يوسف حمزة

س٣/ استعيني بالمفاهيم الآتية: (الرابعة، الصدق، شخصين، النصح، الفهم، السعادة، الصداقة) لرسم خريطة مفاهيمية للموضوع التعبيري فضلاً عن إضافة ما ترينه مناسباً لإستكمالها؟

الواجب البيتي:

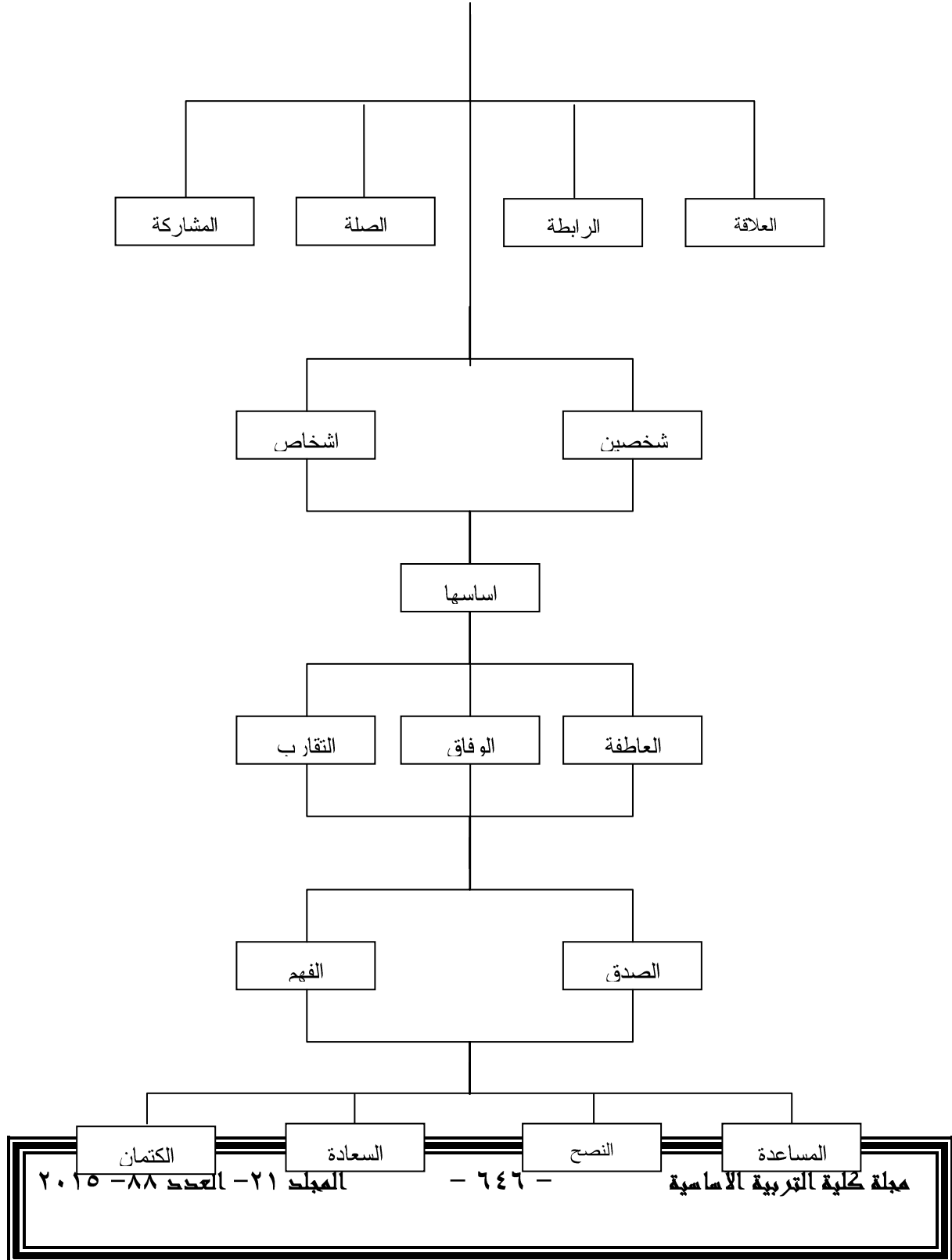
تطلب المدرسة من الطالبات التهيئة لكتابة الموضوع التعبيري (الصداقة) في
الدرس القادم.

صديقي من يردُّ الشرّ عني

ويرمي بالعداوة من رماني

الصدّاقة مشاركة في السراء والضراء وبذل وعطاء

الصدّاقة



قائمة المصادر

المصادر العربية

١. الازيرجاوي، فاضل محسن، اسس علم النفس التربيه، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، ١٩٩١.
٢. اشتيوه، فوزي فايز، وربحي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة) ن ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م.
٣. امبو سعدي، عبد الله خميس وسليمان بن محمد البلوشي، طرائق تدريس العلوم ومفاهيم وتطبيقات عملية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٩م.
٤. توما، جان عبد الله. التعلم والتعليم (مدارس وطرائق)، ط١، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت، ٢٠١١م.
٥. جابر، وليد احمد. طرائق التدريس العامة، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣م.
٦. حمادنه، محمد محمود ساري، وخالد حسين محمد عبيدات. مفاهيم التدريس في العصر الحديث: طرائق- اساليب- استراتيجيات، ط١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م.
٧. الحيلة، محمد محمود، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٩م.
٨. _____، وتوفيق احمد مرعي، تكنولوجيا التعليم النظرية والتطبيق، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١١م.
٩. خطابية، عبد الله محمد. تعليم العلوم للجميع، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٨م.
١٠. الخطيب، جمال، التكنولوجيا المساندة للتعليم، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢م.
١١. الحنبلي، خليل يوسف، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، ط١، دار التعليم، دبي، ١٩٩٦م.
١٢. دروزة، اختان نظير، اجراءات في تصميم المناهج، ط٢، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ١٩٩٥م.
١٣. الرواضية، صالح محمد وآخرون، التكنولوجيا وتصميم التدرس، ط١، دار زمزم للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ٢٠١٢م.
١٤. ربيع، محمد حاته، المرجع في علم النفس التجريبي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٩م.
١٥. ربيع، هادي مشعان، علم النفس التربوي، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨م.
١٦. ربايعه، يوسف، ثقافة الصورة والتربية، ط١، مؤتمر جامعة فيلاديفيا الدولي الثاني، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨م.
١٧. رضوان، ياسر وهيب، اثر تصميم برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والتحصيل والاتجاه نحوها لدى هيئة التدريس بكلية فلسطين التقنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاقصى، ٢٠٠٨م.
١٨. ريبير، ارثر، وريبير اميلي، المعجم النفسي الطبي، ترجمة عبد علي الجسماني وعمار الجسماني، الدار العربية للعلوم ناشرون، مكتبة تهامة، ٢٠٠٨م.

١٩. زغلول محمد سعد، وآخرون، تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٢م.
٢٠. الزغلول، عماد عبد الرحيم، نظريات التعليم، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣م.
٢١. زيتون، حسن حسين، تصميم التدريس رؤية منظومية، ط٢، دار الكتب بيروت، ٢٠٠١م.
٢٢. سرايا، عادل. التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧م.
٢٣. السعود، خالد محمد، تكنولوجيا ووسائل التعليم وفعاليتها، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩م.
٢٤. سويدات، اما، ومنى الجزائر. استخدام التكنولوجيا في التربية الخاصة، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٧م.
٢٥. شبر، خليل ابراهيم، وآخرون، اساسيات التدريس المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧م.
٢٦. الشربيني، فوزي، وعفت الطنطاوي، مداخل عالمية في تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠١م.
٢٧. طعمة، انطوان وآخرون، تعلمية اللغة العربية، ط٢، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، ٢٠٠٩م.
٢٨. الطنطاوي، عفت مصطفى، التدريس الفعال، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩م.
٢٩. الطيطي، محمد عيسى، وآخرون، انتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ط١، عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨م.
٣٠. عادل، ابو العز لامة، ووليد عبد الكريم سوافحلة، طرائق التدريس العامة، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩م.
٣١. عبد الخالق، وشراش انيس، وامال ابو ذياب عبد الخالق، ط١، دار الانهضة العربية، بيروت- لبنان، ٢٠٠٨م.
٣٢. عبد الهادين جودت، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧م.
٣٣. عطية، محسن علي، الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦م.
٣٤. _____، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨م.
٣٥. _____، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقرء، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م.
٣٦. علي، محمد اليد، موسوعة المصطلحات التربوية ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١١م.
٣٧. العبسوي، عبد الرحمن، سيكولوجية التعلم والتعليم، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١م.
٣٨. القرار، اسماعيل صالح، مهارة قراءة الصورة لدى الاطفال بوصفها وسيلة تعليمية (دراسة ميدانية) جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، المؤتمر العلمي لكلية الاداب والفنون، ٢٤-٢٦ نيسان، ٢٠٠٧م.

استراتيجيات التدريس البصري واللغة العربية.....أ.م.د. ميسون علي جواد ، م. مناية يوسف حمزة

٣٩. قطاوي، محمد ابراهيم، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧م.
٤٠. كاظم احمد خيرى، وجابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧م.
٤١. مرزوق، سماح عبد الفتاح، تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م.
٤٢. مخرزوق، هشام يعقوب، وفاطمة حسين الفقية، اساليب تدريس الاجتماعيات، ط١، دار الحرية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨م.
٤٣. مصطفى، عبد السميع محمد، تكنولوجيا التعليم، دراسات عربية، ط١، مركز الكتاب، القاهرة، ب.ت.
٤٤. ملحم، سامي محمد، سيكولوجية التعلم والتعليم والاسس النظرية والتطبيقية، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦م.
٤٥. الناشف، سلمى زكي، المفاهيم العلمية وطرائق التدريس، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩م.
٤٦. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الاعدادية في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، ١٩٨٨.
٤٧. ———، وطه على حسين الدليمي، استراتيجيات حديثة في التدريس، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧م.
٤٨. الوقفي، راضي، صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، د١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩م.
٤٩. وزارة التربية، توجيهات عامة في طرائق تدريس اللغة العربية لمرحلة الدراسة الثانوية، ط١، مطبعة وزارة التربية، رقم (٣)، بغداد، ١٩٩٠م.
٥٠. اليعقوبي، طارش عبد غالب، الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم، ط١، دار اليازوردي العلمية، للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ٢٠١١م.
٥١. يوسف، جمعة، سيد، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، مطابع الساسة، الكويت، ١٩٩٠م.

ثانياً: المصادر الاجنبية

- 1- Ausubel, D. P., "In defence of Advance Organizers A reply to the Critic", "Review of Educational Research", , vol. 148, No. 2, 1978.
- 2- Ebenezer, J. and Haggerty, S. " Becoming a secondary school science teacher, New Jersey, Mcrill, an imprint of prentice Hall, 1999.
- 3- Gove B. Philip. Webster's third new international dictionary U.S.A.: Merriam, 1986.
- 4- Richard J. F., de la psychologie generale ala psychologie cognitive, coursed psychologie, Tome I, Paris, Dunod, 1999.
- 5- Wendersey, J. H., concept mapping and the cartography o cognition Journal of research teaching, vol.27, No. 10, 1999.